

نتنياهو: ندعم انفصال الأكراد، والفصائل تعول على أستانة وتلوّح بتأييد تدخل تركي في إدلب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 13 سبتمبر 2017 م

المشاهدات : 1654



#### عناصر المادة

**الأسد يستقبل وزير الدفاع الروسي:**

الفصائل تعول على أستانة.. وتلوّح بتأييد تدخل تركي في إدلب:

تحركات دولية تسبق أستانة 6 والمعارضة لمنع الكارثة عن إدلب:

معارك دير الزور تدخل مرحلتها الثانية ... و69 قتيلاً في ضربات جوية:

نتنياهو: ندعم انفصال الأكراد:

**الأسد يستقبل وزير الدفاع الروسي:**

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14169 الصادر بتاريخ 13-9-2017 تحت عنوان: (الأسد يستقبل وزير الدفاع الروسي)

أعلنت الرئاسة السورية أن رئيس النظام بشار الأسد استقبل أمس الثلاثاء وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو موافداً من الرئيس فلاديمير بوتين، فيما أفاد بيان لوزارة الدفاع الروسية بأن اللقاء تناول «التعاون العسكري والتقني في إطار العمليات الناجحة للقوات الحكومية السورية بمساعدة الطيران الروسي لتمهيد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا». وتابعت الوزارة أنهمما بحثا كذلك «استقرار الوضع في الجمهورية العربية السورية، وسير عمل مناطق خفض التوتر، وتسليم المساعدات الإنسانية إلى السكان».

في غضون ذلك، تواصلت أمس الاستعدادات في العاصمة الكازاخية لاستقبال الجولة السادسة من المفاوضات السورية، التي ستنطلق يوم غد. ويتوقع أن تعقد لجنة الخبراء من الدول الضامنة سلسلة لقاءات اليوم، بهدف وضع اللمسات الأخيرة على وثائق حول مناطق خفض التصعيد في سوريا، ومسائل أخرى، لتبنيها في «أستانا - 6».

وقال وزير الخارجية الكازاخستاني خيرات عبد الرحمنوف، إن الأردن أكد مشاركته في الاجتماع، وأكد أمس أن «الأردن سيشارك أيضاً في الاجتماع بصفة مراقب، وسيمثله في لقاء آستانة السادس دبلوماسي رفيع المستوى». وأكد كذلك أن وفد المعارضة السورية المسلحة سيشارك هو الآخر في هذه الجولة، ولفت إلى أن أعضاء الوفد تقدمو من السفارات الكازاخية بطلب تأشيرات الدخول، وقال إن المعارضة ستشارك بفعالية في هذا اللقاء، موضحاً أن ممثلي عن الجبهة الجنوبية في «الجيش الحر»، وعن مجموعات المعارضة الأخرى، سيصلون آستانة للمشاركة في المفاوضات المرتقبة في اليومين المقبلين.

وتأمل الدول «الضامنة» في توقيع اتفاق بدم تفويض منطقة خفض التصعيد في إدلب، وهي المنطقة الوحيدة من أصل أربع مناطق لخفض التصعيد لم يتم الاتفاق حولها حتى اللحظة، وسبق أن اتفقت روسيا مع الولايات المتحدة والأردن على منطقة خفض التصعيد جنوب غربي سوريا، واتفقت مباشرة مع المعارضة السورية، بوساطة مصرية على منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية. وكان هناك اتفاق بوساطة مصرية أيضاً على منطقة خفض التصعيد في ريف حمص الشمالي، إلا أن لجنة التفاوض باسم المنطقة رفضت صيغة الاتفاق، وتجري حالياً محادثات مع العسكريين الروس لصياغة اتفاق جديد. وتحدثت بعض المصادر عن عمل عسكري روسي - تركي - إيراني مشترك، بهدف القضاء على «جبهة النصرة»، في إطار اتفاق إدلب. بينما أشارت مصادر أخرى إلى اتفاق تحصل إيران بموجبه على منطقة نفوذ لها جنوب دمشق، وبال مقابل تحصل تركيا على صلاحيات عسكرية أوسع في محافظة إدلب.

الفصائل تعول على أستانة.. وتلوح بتأييد تدخل تركي في إدلب:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 18645 الصادر بتاريخ 13-9-2017 تحت عنوان: (الفصائل تعول على أستانة.. وتلوح بتأييد تدخل تركي في إدلب)

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن ضربات جوية نفذتها طائرات حربية روسية أسفرت عن مقتل 69 شخصاً، قرب نهر الفرات في دير الزور. وذكر المرصد أمس (الثلاثاء)، أن الضحايا مدنيون، وأن الضربات الجوية أصابت مخيمات للمدنيين على الضفة الغربية لنهر الفرات وعبارات للانتقال إلى الضفة الشرقية. فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية، تدمير 180 موقعاً في بلدة عقيريات بريف حماة السوري، وقطع كافة خطوط إمداد مسلحي «داعش» في المنطقة. وقال رئيس أركان القوات الروسية في سوريا الجنرال ألكسندر لابين أمس، إن قواته نفذت أكثر من 50 طلعة لصالح النظام في منطقة عقيريات، ما أدى إلى تدمير نحو 180 منشأة لل المسلحة.

في غضون ذلك، أعرب قياديون في المعارضة السورية عن تفاؤلهم بنجاح الجولة السادسة من مباحثات أستانة يومي 14 و15 سبتمبر الجاري، في ترسیخ وقف إطلاق النار، وثبتت حدود مناطق خفض التوتر، وضم مناطق جديدة إليها. وأوضح القيادي في المعارضة، رئيس الهيئة السياسية في «جيش الإسلام» محمد علوش، للأناضول أن القصف توقف بشكل كبير في مختلف المناطق، وهناك مشاركة كبيرة من المعارضة في أستانة، وسيكون هناك نقاش كبير حول إدلب، مؤكداً دعمه لأي دعم تركي في إدلب وقال إن منطقة القلمون في ريف دمشق ضُمت إلى مناطق خفض التوتر، وأعتقد أنه سيتم ضم منطقة جنوب العاصمة دمشق.

من جهته، قال القيادي في «الجيش الحر» المعارض العقيد فاتح حسون: سنطرح في أستانة ملفات تتعلق بقضايا تخدم

الثورة وتدین النظام وداعميه، متابعة آليات تطبيق بنود القرار رقم 2254، القاضي بوقف إطلاق النار، إدخال المساعدات الإنسانية، فك الحصار، وإخراج المعتقلين.

تحرّكات دولية تسبق أستانة 6 والمعارضة لمنع الكارثة عن إدلب:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1108 الصادر بتاريخ 13-9-2017 تحت عنوان: (تحرّكات دولية تسبق أستانة 6 والمعارضة لمنع الكارثة عن إدلب)

تشهد الساحة العديد من التحرّكات الدوليّة قبيل انعقاد مؤتمر أستانة 6، الذي تسعى من خلاله روسيا إلى إقناع الدول الإقليمية الفاعلة في القضية السوريّة، على صيغة تفاهم تؤمن من خلالها الحد الأدنى من العنف من خلال مناطق "خفض التوتر"، تمهدًا للدخول في مفاوضات حل سياسي على الطريقة الروسيّة.

في هذا السياق، قام وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بجولة إلى كل من السعودية والأردن، مشيدًا بدعم السعودية لعملية أستانة واستعدادها للتعاون في إقامة مناطق تخفيف التوتر، ومشيرًا إلى "وجود توافق بالمواافق بين موسكو والرياض حول ضرورة وقف إراقة الدماء وإطلاق العملة السياسيّة". وبعد ضمانه لموقف أردني متماهٍ مع الرؤية الروسيّة للحل، قام رئيس هيئة الأركان الأردنيّة الفريق الركن محمود عبد الحليم فريحات، أمس الثلاثاء، بزيارة نظيره التركي الفريق أول خلوصي آكار، بهدف مناقشة آخر التطورات في المنطقة والتعاون العسكري بين البلدين، مع العلم بأن المحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، أكد أن "وزير الخارجية محمد جواد ظريف سيزور سوتشي الروسيّةاليوم الأربعاء، على رأس وفد سياسي رفيع المستوى للقاء المسؤولين الروس، من أجل بحث عناوين تتعلق بملفات التعاون الثنائي والإقليمي ولا سيما ما يتعلق بسوريا وتفاصيل مرتبطة بمجتمع أستانة".

ومهدت وزارة الدفاع الروسيّة للخطوات السياسيّة، أمس الثلاثاء، بإعلانها أن قوات النظام السوري "تمكنّت بدعم الطيران الروسي في الأسبوع الماضي من تحقيق نجاحات كبيرة في وسط سوريا وشرقها"، مؤكدة "تحرير 85 في المائة من أراضي البلاد من المسلحين". وأشار بيان صادر عن رئيس أركان القوات الروسيّة في سوريا، الجنرال ألكسندر لابين، إلى أن "القضاء الكامل على تنظيم داعش الإرهابي في الأراضي السوريّة يتطلّب تحرير حوالي 27.8 ألف كيلومتر مربع من مساحة البلاد".

وبذا أن التوافق الروسي الأميركي حول أخذ موسكو الدور الأكبر في إنتاج حل سياسي في سوريا سبقه تطبيق اتفاق تخفيف التصعيد، مع بعض التحفظات الأميركيّة على الدور الإيراني في المنطقة الجنوبيّة، من أجل ضمان أمن إسرائيل، دفع باتجاه حراك دوليّ تضمن من خلاله الدول الإقليمية دوراً لها ضمن العملية السياسيّة المقبلة، تلخص بتشكيل موقف موحد متواافق مع الرؤية الروسيّة للحل تتمكن فيه تلك الدول من ضمان دور لها يحقق مصالحها، الأمر الذي انعكس على تغيير في مواقف بعض تلك الدول، خصوصاً السعودية، التي تحول دورها من دور "الراعي للمعارضة" إلى دور "الضغط على المعارضة" لتقديم تنازلات وإنتاج معارضة تقبل بالرؤية الروسيّة التي تسعى لإعادة إنتاج النظام والراغبة بالدخول في مفاوضات من دون التطرق للحديث عن مصير بشار الأسد.

معارك دير الزور تدخل مرحلتها الثانية ... و69 قتيلاً في ضربات جوية:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19885 الصادر بتاريخ 13-9-2017 تحت عنوان: (معارك دير الزور تدخل مرحلتها الثانية ... و69 قتيلاً في ضربات جوية)

أعلنت القوات النظامية السورية سيطرتها على الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور، بعد تكبيد تنظيم «داعش» خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد. وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) في بيان أمس إن القوات النظامية نفذت بالتعاون مع حامية مطار دير الزور العسكري خلال الساعات الماضية عمليات مكثفة في محيط قرية الجفرة حيث حققت تقدماً يعزز سيطرتها على الأحياء السكنية والنقاط العسكرية في القرية. وأضافت أن بدء عمليات الجيش البرية في ريف دير الزور تزامنت مع طلعات جوية مكثفة للطيران الحربي السوري على موقع «داعش» في قرى الجنينة وعياش والبغيلية وحطالة والحوية ومعبار الجفرة أسفرت عن تدمير العديد من آليات التنظيم ومقتل العديد من عناصره.

كما تواصلت الاشتباكات العنيفة في دير الزور بين «قوات سوريا الديمقراطية» بقيادة «مجلس دير الزور العسكري» ويدعم من القوات الخاصة الأمريكية من جهة، وعناصر تنظيم «داعش» من جهة أخرى. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن المعارك تتركز في شرق نهر الفرات بريف دير الزور الشمالي والشمالي الغربي، ضمن عملية «عاصفة الجزيرة» التي تهدف إلى السيطرة على شرق الفرات وريف الحسكة الجنوبي. وأكدت مصادر متقاطعة لـ «المرصد السوري» أن أعنف الاشتباكات تتركز على بعد عدة كيلومترات من ضفاف الفرات الشرقية المقابلة لمدينة دير الزور، إذ تمكن «قوات سوريا الديمقراطية» من التقدم والسيطرة على كتيبة النيران وجسر أبو خشب عقب تمكنها من السيطرة على محطة القطار واللواء 113. فيما تواصل الاشتباكات داخل منطقة المعامل على بعد نحو 8 كلم عن ضفاف الفرات الشرقية المقابلة للنهر، وسط ضربات نفذتها طائرات التحالف الدولي مستهدفة موقع سيطرة التنظيم وتمرذاته.

**نتنياهو: ندعم انفصال الأكراد:**

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3739 الصادر بتاريخ 13-9-2017 تحت عنوان: (نتنياهو: ندعم انفصال الأكراد) أكد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على دعم حكومته لانفصال الأكراد في المنطقة ومنحهم دولة مستقلة. وأضاف نتنياهو أنه يعتبر حزب العمال الكردستاني "PKK" منظمة إرهابية، وأنه وخلافاً لتركيا التي تدعم منظمة حماس التي زعم أنها "إرهابية" فإنه يعارض حزب العمال الذي يقاتل الجيش التركي.

جاءت أقوال نتنياهو بعد أيام من تصريحات لنائب قائد الأركان الأسبق "يائير غولان" في الولايات المتحدة والتي قال فيها بأن حزب العمال "لا يعتبر منظمة إرهابية".

**المصادر:**